

طلبت السلطات من آلاف الاستراليين مغادرة منازلهم اليوم الاربعاء بعد ان هبأت الرياح الجافة الظروف المناسبة لنشوب حرائق واسعة في المناطق الشجرية بالجمال خارج سيدني حيث يكافح رجال الإطفاء منذ أيام للسيطرة على حرائق الغابات.

ودمر أكثر من 200 منزل في ولاية نيو ساوث ويلز منذ يوم الخميس الماضي عندما انتشرت النيران في مناطق متفرقة إلى الجنوب والغرب من سيدني والتهمت طرقا بأكملها. ولقى شخص حتفه اثر اصابته بنوبة قلبية بينما كان يحمي منزله من الحريق.

وقال شين فيتز سيمونس مفوض جهاز مكافحة الحرائق في الريف إن الأجواء المحيطة بالحرائق التي تشكلت اليوم تعتبر الأسوأ حتى الآن في أزمة حرائق الغابات بالولاية.

وقال مايكل غالاشير وزير الطوارئ في نيو ساوث ويلز "إذا لم تكن لديك خطة .. فدعني اقدمها لك". و اضاف "اركب سيارتك واتجه الى منطقة وسط المدينة ودع رجال الإطفاء يقومون بما في وسعهم لحماية المواطنين حتى لا تسوء الامور".

ومن المتوقع ان تصل درجات الحرارة في بلو ماونتينز الواقعة إلى الغرب من سيدني الى 30 درجة مئوية بينما قد تصل في سيدني نفسها الى 35 درجة. ومن المتوقع ايضا هبوب رياح حارة وجافة تصل سرعتها الى 100 كيلومتر في الساعة وهو ما يشكل التحدي الأكبر لرجال الإطفاء.

وقال فيتزسيمونس للصحافيين وهو يحذر من ظروف حرائق قاسية "هذا هو اليوم الذي كنا نتلقى بشأنه توقعات بانه سيكون الأسوأ مناخا في الاسبوع ولا يزال خبراء الارصاد الجوية عند توقعاتهم".

وبحسب اخر الأنباء الواردة من جهاز مكافحة الحرائق في الريف فهناك هناك 59 حريقا مستعرا بانحاء الولاية اليوم بينهم 19 خارج نطاق السيطرة.

المصدر: الحياة اللندنية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/10/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com